الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
المكتب الوطني

بـــــــــــــلاغ

انعقد بحمد الله وتوفيقه يوم الجمعة 07 رجب 1432 الموافق 10 يونيو 2011، لقاء عادي للمكتب الوطني للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب حيث استعرض الوضعية السياسية والاجتماعية العامة وعرضا حول أعمال الآلية السياسية التي يعتبر الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب عضوا فيها، وتقريرا ملخصا حول عرض الأستاذ المنوني رئيس اللجنة الاستشارية المتعلق بالخطوط العريضة لمشروع الدستور المرتقب عرضه على الاستفتاء الشعبي في الأسابيع المقبلة، إضافة إلى تقرير موجز حول إسهامات الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب في فعاليات وأنشطة " نداء الإصلاح الديمقراطي" . كما تدارس المكتب عدة قضايا تنظيمية واتخذ فيها القرارات المناسبة .

وبعد تدارس مضامين العرضين ، وتقديم عدد من المعطيات حول التوجهات العامة لإصلاح الدستور كما تم الاطلاع عليها في آخر اجتماع للآلية السياسية ، واستحضارا لعدد من المعطيات المتداولة والتي رشحت عن التوجهات التي اعتمدتها اللجنة الاستشارية والمتضمنة لبعض المواقف المشوشة والملتبسة حول بعض القضايا المتعلقة بمرجعية الدولة المغربية وهوية المغرب ومكانة اللغة العربية، والانتماء الحضاري للمغرب وقضية الوحدة الدينية للمغرب فإن المكتب الوطني للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب يؤكد ما يلي :

1- التأكيد على ما ورد في مذكرة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب التي سبق عرضها على أنظار اللجنة الاستشارية لمراجعة الدستور فيما يخص حيوية المحافظة على التمثيلية النقابية بمجلس المستشارين ودورها في تحسين التشريع والرقابة الاجتماعيين وفي وضع بصمات اجتماعية على السياسات العمومية وفي التشريع ، ويجدد التأكيد على ضرورة تضمينها في مشروع الدستور الجديد، الشيء الذي لم يرد في عرض السيد عبد اللطيف المنوني .

كما يؤكد على تعزيز تمثيلية النقابات في المجالس الجهوية وفي المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع الدعوة لمراجعة تركيبة واختصاصات هذا المجلس بما يؤدي إلى تعزيز تلك التمثيلية.

2- يحذر من أي توجه نحو علمنة الدولة وتوهين طابعها الإسلامي ، وإضعاف الانتماء الحضاري للمغرب للأمة العربية والإسلامية، ومن أي تضمينات غامضة تحت مسمى "الحرية الدينية" والتي من شأنها فتح المجال لمخططات تستهدف الوحدة الدينية والمذهبية للمغرب والمغاربة ، والتي ظهرت بعض نماذجها في بعض الأنشطة التنصيرية التي استهدفت أطفال المغرب وبعض شبابه، وفي برامج بعض التوجهات المسيحية الإنجيلية النافذة في مراكز القرار في بعض الدول الغربية .

3 - يؤكد أنه آن الأوان لتعزيز مكانة اللغة العربية والتنصيص على الضمانات الدستورية والقانونية لإعطاء مضمون عملي لرسمية اللغة العربية ، ويؤكد رفضه لأي تعويم لمكانة اللغة العربية وألويتها من قبيل ما يتردد عن مجلس أعلى للغات واللهجات بما في ذلك الدراجة ، وهو الذي لن يكون سوى مدخل للإجهاز على البقية الباقية من مكانة اللغة العربية .

4 - يؤكد على ضرورة تمكين الهيئات الحزبية والمنظمات النقابية من النص الكامل لمشروع الدستور حتى يتأتى التعرف بالتفصيل على مضامينه وإبداء ملاحظاتها حوله في أفق بلورة إجماع وطني أو شيء قريب منه حتى تكون لحظة الاستفتاء لحظة عرس وطني .

5 - يقرر دعوة مجلس الوطني للانعقاد يوم 20 /2011/06 من أجل اتخاذ الموقف النهائي من مشروع الدستور.

وحرر بالرباط في 10 يونيو 2011

إمضاء : محمد يتيم
الكاتب العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب

المقر المركزي : 23 - عمارة فلوري - شارع محمد الخامس – الرباط / **الهاتف** : 0537263545 / **الفاكس** : 0537263546
الموقع الإلكتروني : www.untm.ma - **البريد الإلكتروني** : adminuntm@gmail.com